



- سلة المعلومات
- فتاوى نور على الدرب
- أبحاث هيئة كبار العلماء
- فتاوى ابن باز
- مجلة البحوث الإسلامية
- فتاوى اللجنة الدائمة
- طباعة
- أرسل لصديق
- انظر أيضا
- حفظ الصفحة
- إظهار أو إخفاء رقم الصفحة

تصفح برقم المجلد < فتاوى نور على الدرب > كتاب العقيدة < الشرك الاكبر > حكم العذر بالجهل في العقيدة

حكم العذر بالجهل في العقيدة

س159: السائل ع. د، يقول: ما الكفر الذي يُعذر صاحبه بالجهل؟

ج159: يقول الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿ مَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ ضَلَّٰ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيَّهَا ۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ تَبْعَثَ رَسُولًا ۗ ﴾ فمن كمال عدل الله أنه لا يعذب أحدا إلا بعد قيام الحجة عليه، وقال الله جل وعلا: ﴿ وَأَوْحَىٰ إِلَيْنَا هَذَا الْقُرْآنَ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ ۖ وَمَنْ بَلَغَ ۗ ﴾ فمن بلغه القرآن فقد قامت حجة الله عليه، لكن قد يقع الجهل ببعض تفاصيل الأمور ودقائقها، وفي المسائل الخفية، وهذا قد يعذر به العبد، وقد يُعذر من وقع في الشرك في الآخرة، أما في الدنيا فيأخذ أحكام الدنيا، فمن عبد غير الله، وذبح لغير الله، واستغاث بغير الله، وطاف

(الصفحة رقم: 244)

بقبور الأولياء، يظن أنهم ينفعونه، ويكشفون الضر عنه، فإن هذا عمل كفري، وصاحبه مشرك، لكن أمر الآخرة إلى الله، فإن الله يعلم حاله وماله، وهو على كل شيء قدير، لكن في الدنيا تعامله معاملة الكافر، وأما الآخرة فأمرها إلى الله، فالله أعلم بنا جميعا.

سابق تالي